

«ساكسو بنك»: عمليات بيع مكثفة للذهب والنفط قبل توترات الشرق الأوسط»



«دبي: الخليج»

شهد مؤشر بلومبيرغ للسلع انخفاضاً بنسبة 1% خلال الأسبوع الماضي، مع الكثير من الضعف في بداية الأسبوع، وتم تعويضه جزئياً فقط بعد الارتفاع الذي حدث يوم الاثنين نتيجة التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وتأثيرها على قطاع الطاقة والمعادن الثمينة. وبحسب أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك، فإنه نتيجة لذلك، باعت صناديق التحوط السلع الأساسية للأسبوع الرابع على التوالي، وتصدر النفط الخام البيع إلى جانب مشتقات الوقود والذهب، ومعظم السلع الزراعية، باستثناء القليل منها مثل الغاز الطبيعي والنحاس والذرة والسكر. وتفسر التطورات في أسعار الذهب في الوقت الذي يسبق ارتفاع يوم الاثنين لماذا كان ارتفاع الأسبوع الماضي يرتبط في الغالب بتغطية المراكز القصيرة والطلب على الملاذ الآمن، وليس تغييراً أساسياً يشير إلى ارتفاع الأسعار في المدى القريب.

النفط الخام ومشتقات الوقود •

ويرى رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك إن عمليات البيع المكثفة للنفط الخام، والتي حدثت قبل ارتفاع الأسعار في الشرق الأوسط يوم الاثنين، ساعدت على انخفاض بنسبة 20% في خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت مجتمعين لفترة طويلة إلى 422 ألف عقد، وهو أدنى مستوى خلال ستة أسابيع وثالث أكبر انخفاض في أكثر من عامين. تم تخفيض صفقات الشراء بمقدار 89 ألفاً بينما بلغ إجمالي العقود القصيرة الجديدة 14 ألف فقط. في هذه الأثناء، بمقدار الثلث بينما قفزت أسعار الغاز الطبيعي استجابةً لارتفاع بنسبة RBOB انخفضت عقود شراء زيت الغاز و 14.7%.

• الذهب والفضة والنحاس

يقول أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك: تُظهر التغييرات في المراكز بالمعادن الثمينة عدم استعداد الصناديق لانتعاش الذهب بنسبة 5.4% الذي حدث الأسبوع الماضي. كان الذهب في نقطة من النقاط يتحدى الدعم الرئيسي حوالي 1810 دولاراً خلال الأسبوع الماضي، ارتفعت المراكز القصيرة الصافية بمقدار 11.8 ألف عقد إلى 14.8 ألف عقد لتصل إلى أعلى مستوى في 11 شهراً، وكان الجزء الأكبر من هذا الارتفاع ناتجاً عن 11 ألف عقد من المراكز القصيرة الجديدة. ساعد ذلك في تعزيز الاستجابة السعريّة لتوترات الشرق الأوسط، حيث اضطر إلى تغطية كمية كبيرة من المراكز القصيرة. تم أيضاً بيع الفضة والبلاتين، في حين استمرت عمليات تغطية المراكز القصيرة للنحاس للأسبوع الثاني.

• سوق الحبوب

ويرى أولي هانسن، أن الأسعار استمرت في التراجع استعداداً لتقرير تقديرات العرض والطلب الزراعي في العالم الذي صدر يوم الخميس، وكانت النتيجة تقليل آخر لمواقع العقود الطويلة لصالح فترة قريبة من التعادل (انخفاض بمقدار 2.8 ألف عقد إلى 2.2 ألف عقد) في حالة فول الصويا، بينما زادت مراكز العقود القصيرة للقمح بمقدار 5.5 ألف عقد إلى 104.3 ألف عقد. وتم خفض المراكز القصيرة للذرة بنسبة 29% إلى 113 ألف عقد.

أسواق المنتجات الناعمة والمواشي: شهدت أسواق المنتجات الناعمة أسبوعاً متبايناً، حيث تمت إضافة مواقع طويلة إلى السكر (+6 ألف عقد إلى 189 ألف عقد)، في حين تم تقليص المراكز الطويلة في الكاكاو والقطن. زاد البائعون مواقعهم القصيرة الصافية للقهوة بنسبة 10% إلى 29.4 ألف عقد.

• سوق العملات الأجنبية

ويقول أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك: منذ تعديل الدولار الرئيسي الأول في يوليو والذي أدى إلى انخفاض مؤشر الدولار بنسبة 1.2%، لم تؤثر هذه الحركة كثيراً على تحديد المواقع. بشكل عام، تم تقليل العقود الطويلة على الدولار في ثماني عقود آجلة للعملات الأجنبية بنسبة 3% إلى 10.7 مليار دولار. تم تعويض ذلك ببيع اليورو والجنيه الاسترليني والدولار الكندي والبيزو المكسيكي بزيادة الطلب على الفرنك السويسري والدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي وخاصة الين الياباني رداً على انخفاض عوائد الخزنة الأمريكية.

• الدخل الثابت

يقول أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع في ساكسو بنك: يتم تعويض شراء صناديق الرافعة المالية بعقود الفائدة

للفترات الزمنية 2 سنوات و10 سنوات وخاصة 30 سنة، حيث تم تعويض ذلك جزئياً بواسطة بيع جديد لفترة 5 سنوات، فضلاً عن عقود الفائدة الفائقة لمدة 10 سنوات و30 سنة. بشكل عام، تم تقليل قيمة الدولار بمقدار 3 ملايين دولار إلى 408 مليون دولار لكل نقطة أساسية للتغيير

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024